مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الأسماء الحسنى الواردة في قصص الأنبياء في القرآن الكريم (دراسة عقدية)

م.د. طه كمال هاشم
الجامعة العراقية / كلية العلوم الاسلامية
Taha.k.hashim@aliraqia.edu.ig

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن دراسة أسماء الله الحسنى، والبحث في معانيها من أجل العلوم وأشرفها؛ إذ شرف العلم بشرف المعلوم، ولا أعظم وأجل من الرب سبحانه، ولهذا كان البحث في معاني أسمائه ومدلولاتها علما شريفا، والبحث فيها نفيسا، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن: (إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة)[١].

ولهذا رغبت في جمع هذه الأسماء ببحث جعلت عنوانه: (الأسماء الحسنى الواردة في قصص الأنبياء في القرآني الكريم دراسة عقدية).

وتتضح أهمية البحث من خلال تعلقه بعلم من أجل العلوم وأفضلها، وهو العلم بأسماء الله تعالى إذ شرف العلم من شرف المعلوم، كما أن الإيمان بها داخل في الإيمان بالله تعالى إذا لا يستقم الإيمان بالله تعالى حتى يؤمن العبد بأسمائه وصفاته.

وهدفت الدراسة الى بيان اسماء الله تعالى الواردة في قصص الانبياء عليهم السلام، كما هدفت الى بيان أن أسماء الله تعالى خاصة به لا تطلق على غيره، وإن على العبد التعبد بها، وافراد الله تعالى بكل اسم أضفى اليه كمالا مطلقا.

واتبعت في الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي للنصوص الواردة فيها أسماء الله الحسنى وحسب متطلبات البحث.

وكانت خطة البحث: متضمنة على مبحثين وخاتمة سطرت فيها ابرز ما توصلت اليه من نتائج: المبحث الاول وكان عنوانه: الاسماء الحسنى الواردة في قصص الأنبياء، وجاء بثلاثة مطالب: المطلب الأول: تعريف الأسماء لغة واصطلاح، والمطلب الثاني: عدد أسماء الله الحسنى وخلاف العلماء فيها، والمطلب الثالث: معنى قول العلماء: أسماء الله توقيفية والخلاف في ذلك.

والمبحث الثاني جاء بعنوان: الأسماء الحسنى الواردة في قصص الأنبياء مفردة ومضافة، شمل مطلبين، المطلب الأول: الأسماء الحسنى الواردة مفردة في قصص الأنبياء (عليهم السلام)، والمطلب الثاني: الأسماء الحسنى الواردة مضافة في قصص الأنبياء (عليهم السلام)، ثم الخاتمة وأبرز ما توصلت اليه من نتائج.

المبحث الاول: الاسماء الحسنى الواردة في قصص الأنبياء

المطلب الاول: تعريف الاسم لغة واصطلاح

اولاً-الاسم لغة:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

أ-الاسم لغة: الاسْمُ: "كلمة تدل على المُسمى دلالة الإشارة دون الإفادة، وذلك أنك إذا قلت زيد فكأنك قلت: هذا. وإذا قلت: الرجل فكأنك قلت ذاك. فأما دلالة الإفادة فهو ما كان الغرض أن تفيد السامع به معنى أو أخرجته ذلك المخرج كقولك قام وذهب فأما الأول فإنما الغرض فيه أن تشير إليه ليتنبه عليه أو تخرجه ذلك المخرج. قَالَ سِيبَوَيْهِ: هُوَ كَمَا تَقول عَرَّفْتُه بِهَذِهِ الْعَلامَة"[٢].

ب-**الاسماء**: مشتقة من السمو، وهو الرفعة[٣] وقيل مشتق من السمة التي هي العلامة.

ثانياً-اسماء الله اصطلاح: هي التي يدعى الله بها، وهي التي جاءت في الكتاب والسنة وهي التي تقتضي المدح والثناء بنفسها، والمعاني الدالة عليها تتضمن المدح [٤].

وقيل الأسم: هو ما دل على معنى في نفسه[٥].

المطلب الثاني: عدد أسماء الله الحسنى وخلاف العلماء فيها:

ذهب العلماء في عدِّ أسماء الله الحسنى إلى مذهبين:

المذهب الاول: إنّها تسعة وتسعون اسماً كما جاء ذلك في حديث النبي ﷺ الذي يقول فيه «إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر»[٦].

وقال بذلك أبن حزم[٧] مستدلاً بالحديث المتقدم ثم علق قائلاً وقد (صح أنها تسعة وتسعون اسماً فقط، ولا يحل لأحد أن يجيز أن يكون له اسم زائد لأنه - عليه السلام- قال: «مائة غير واحد» فلو جاز أن يكون له تعالى اسم زائد لكانت مائة اسم، ولو كان هذا لكان قوله - عليه السلام - «مائة غير واحد» كذبا ومن أجاز هذا فهو كافر)[٨].

ونقل ابن حجر [٩] عن ابن حزم قوله: (قال وما يتخيل من الزيادة في العدة المذكور لعله مكرر معنى وإن تغاير لفظا كالغافر والغفار والغفور مثلا فيكون

المعدود من ذلك واحدا فقط فإذا اعتبر ذلك وجمعت الأسماء الواردة نصا في القرآن وفي الصحيح من الحديث لم تزد على العدد المذكور)[١٠].

المذهب الثاني: إنّها غير محصورة بعدد وهو مذهب الجمهور من العلماء[١١]

فقد ذكر الإمام النووي[١٢] اتفاق العلماء على أنّ الحديث الذي استدل به ابن حزم ليس فيه حصر لأسمائه تعالى، فليس معناه أنه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين[١٣].

وهذا معناه: انّ قوله عليه الصلاة والسلام -: (إن لله تسعة وتسعينَ اسْماً من أحصاها دخل الجنة) ، إنّما هو جملة واحدة، وإنما هو بمنزلة قولك: إن لزيد ألف درهم أعدها للصدقة، وكالقول: إن لعمرو مائة ثوب من زاره خلعها عليه، وهذا لا يدل على أنه ليس عنده من الدراهم أكثر من ألف، ولا من الثياب أكثر من مائة ثوب[١٤].

أما ادلتهم على أن الأسماء غير محصورة فهي:

أ- قال تعالى: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [١٥]، فالآية مطلقة لم تخصص أسماء الله لعدد، ولم يرد نص على الحصر.

ب- ما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه): أن رسولَ الله ﷺ قال: « مَن كَثُر هَمُّهُ فَلْيَقُل: اللَّهمَّ إني عَبدُكَ، وابن عبدكَ، وابنُ أمَتِكَ، وفي قبضَتِكَ، ناصِيتي بيدِك، ماضٍ فيَّ حكمُك، عدلٌ فيَّ قضاؤُك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لكَ، سَمَّيتَ به نفسك، أو أنْزَلتَه في كتابك، أو استَأثَرْتَ به في مكنُون الغيب عندَك: أن تجعلَ القرآن ربيعَ قلبي، وجَلاءَ هَمِّي وغَمِّي، ما قالها عبدٌ قطُّ إلا أذْهَبَ الله غَمَّه، وأبدله به فرحا» [١٦].

ت- يدل على عدم الحصر أن أكثرها صفات، وصفات الله لا تنتهي[١٧].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ث- واستدل أيضا على عدم الحصر بأنه مفهوم عدد وهو ضعيف – كما يقول ابن حزم[١٨].

ج- إن قوله: (إنّ لله تسعة وتسعين) تقييده بهذا العدد، بمنزلة قوله تعالى عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ [١٩] فلما استقلوهم قال تعالى: وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ [٢٠] فأن لا يعلم أسماءه إلا هو أولى[٢١].

ح- واستدل الفخر الرازي على ذلك بقوله: لما كانت الأسماء من الصفات وهي: " إما ثبوتية حقيقية: كالحي، أو إضافية كالعظيم، وإما سلبية كالقدوس، وإما من حقيقية وإضافية كالقدير أو من سلبية وإضافية كالأول الآخر وإما من حقيقية وإضافية سلبية كالملك، والسلوب غير متناهية لأنه عالم بلا نهاية قادر على مالا نهاية له، فلا يمتنع أن يكون له من ذلك اسم فيلزم أن لا نهاية لأسمائه"[٢٢].

ويؤيد ذلك ما نقله الألوسي عن بعض الصوفية أنّ أسماء الله تعالى لا تكاد تحصى[٢٣].

وخلاصة القول في الأسماء الحسنى وتعيينها، أن الأسماء الحسنى التسعة والتسعين هي الأسماء الحسنى المشهورة، أما أسماء الله تعالى فلا تنحصر بها ودليل قول الله تعالى: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٢٤] وكذلك ورد في القرآن الكريم أسماء وصفية الله تعالى، لم تدرج في التسعة والتسعين **المشهورة**، ومنها: (المولى النصير الغالب القاهر، القريب، الرب، الناصر الأعلى)،...الخ.

فإن الحصر تقوّل على الله تعالى بغير علم، فلا يعلم أسماءه عزو جل إلا هو، ولا يحصى كمالاته تعالى سواه.

المطلب الثالث: معنى قول العلماء : أسماء الله توقيفية والخلاف في ذلك

إن معنى كون أسماء الله ـ تعالى ـ توقيفية أمران:

الأول : أي يتوقف إطلاقها على الإذن فيه، فيقتصر فيها على ما سمى الله تعالى به نفسه، أو سماه به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا رأي عضد الدين الإيجي، وفي ذلك يقول ابن تيمية القول الشامل في جميع باب أسماء الله وصفاته، أن يوصف الله بما وصف به نفسه، أو بما وصفه به رسول الله (صلى الله علسه وسلم)، وبما وصفه به السابقون الأولون لا يتجاوز القرآن والحديث[٢٥].

الثاني: أن معنى توقيفية أي: لا يجوز اشتقاق أسماء مما أخبر الله به عن نفسه، فلا يقال: إن من أسماء الله المفتي، والماهد، والماكر، والزارع، أخذا من قوله تعالى: وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۖ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا [٢٦]، وقوله عزوجل: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَاكِرِينَ [٢٧] ، وقوله تعالى: وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ [٢٨]، فالتوقيف هنا يعني أنه لا يجوز لأحد أن يشتق من الأفعال الثابتة لله تعالى اسماً؛ بل لا يطلق عليه إلا ما ورد به نص الكتاب والسنة، ولا ينافي هذا التوقيف اشتقاق المصدر والفعل من الأسماء الثابتة لله تعالى، فالأسماء الثابتة سبحانه ـ كالسميع، والبصير، والقدير؛ يطلق عليه منها السمع والبصر، والقدرة، ويُخبر عنه بالأفعال، ومن ذلك نحو قوله تعالى: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ [٢٩]، هذا ذا كان الفعل متعدياً أما إذا كان لازماً لم يُخبر عنة بة، نحو: الحي الاسم والمصدر دون الفعل، فلا يقال: حيٌّ[٣٠].

أما الخلاف في الأسماء الحسنى من حيث التوقف والقياس، فيتلخص في ما يأتي.

١-الرأي الأول: أن العقل إذا دل على اتصاف الله تعالى بصفة وجودية أو سلبية جاز أن يطلق عليه اسم يدل على اتصافه بها سواء ورد بذلك الإطلاق من إذنٌ شرعي أم لم يرد، وهذا رأي المعتزلة والكرامية[٣١].

٢- أن كل لفظ دل على معنى ثابت لله تعالى، جاز إطلاقه عليه مطلقاً بلا توقف، إذا لم يكن إطلاقه موهماً لما لا يليق بكبريائه؛ ولذلك لم يجز أن يطلق عليه بعض الألفاظ، مثل: العارف، أو الفقيه، أو العاقل، إلى غير ذلك من الأسماء التي فيها نوع إيهام بما لا يصح في حقه تعالى، فمثلاً: لفظ العارف لا يطلق عليه؛ لأن المعرفة قد يرد بها علمٌ يسبقه الغفلة، ولا يطلق عليه الفقيه؛ للأن الفقه فهم غرض المتكلم من الكلام[٣٢] ؛ وذلك مشعرٌ بسبق الجهل[٣٣].

١- أن أسماء الله تعالى توقيفية: أي أنها مأخوذة من الشرع، وليس للعقل والقياس مدخلٌ في إطلاقها على الله تعالى، فلا يجوز إطلاق اسم عليه عز وجل، إلا ما ورد به الشرع في القرآن الكريم والسنة النبوية، يقول الإمام أبو الحسن الأشعري رحمه الله : "ولا يجوز لنا أن نسمي الله تعالى باسم لم يسم به نفسه ولا سماه به رسوله(صلى الله عليه وسلم)، ولا أجمع المسلمون عليه ولا على معناه"[٣٤]، وقال ابن فورك تعالى مؤكداً رأي الإمام الأشعري: "والمشهور من مذهبه في أسماء الله وأوصافه أنه لا يتعدى فيها التوقيف الوارد في الكتاب والسنة، واتفاق الأمة"[٣٥]، وقال أبو منصور البغدادي: "وقال أهل السنة: إنها مأخوذة من التوقيف، وقالوا: لا يجوز إطلاق اسم على الله من جهة القياس، وإنما يطلق من أسمائه ما ورد به الشرع في الكتاب والسنه الصحيحة، أو أجمعت الأمة عليه"[٣٦]

المبحث الثاني: الأسماء الحسنى الواردة في قصص الأنبياء مفردة ومضافة.

وردت في النصوص المباركة من كتاب الله تعالى وفيما يخص جانب القصص القرآني عددا من أسماء الله الحسنى منها ما هو وارد في حديث التسعة والتسعين ومنها ما لم يرد وهذا ان دل على شيء فانه يدل على صحة ما ذهب اليه اصحاب المذهب القائل بان اسماء الله تعالى غير محصورة في عدد معين، وعند استقراء تلك النصوص وجدت أن ورودها على نوعين فنوع منها ورد مفردًا ونوع آخر ورد مضافًا، وسأبين ذلك من خلال ما يأتي.

المطلب الأول: الأسماء الحسنى الواردة مفردة في قصص الأنبياء (عليهم السلام)

وردت أسماء حسنى لله تعالى مفردة في القصص القرآني، أذكر بعض منها على سبيل المثال لا الحصر.

١-لفظ الجلالة (الله) جل جلاله.

وهو اسم خاص بذاته تعالى لا يوصف به غيره أي لا يطلق على غيره أصلاً على سبيل الحقيقة ولا على سبيل المجاز، فهو اسم للذات الإلهية الجامعة لجميع صفات الكمال، والمنزه عن أي صفة من صفات النقصان التي لا تليق بكمال الله[٣٧] ولا تكاد تخلو قصة من قصص القرآن من ذكر هذا الاسم العظيم.

فقد ورد هذا الاسم العظيم في قصة يوسف عليه السلام في اطار محاورته لإخوته حين أخطأوا بحقه قال تعالى: قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [٣٨]. يقول ابن عطية (رحمه الله) [٣٩] ذكر عند هذه الآيه قول نبي الله يوسف عليه السلام يغفر الله لكم على جهة الدعاء[٤٠] أي: أسأل الله ان يغفر الله لكم ما اقترفتموه في حقي.

٢-الأحد

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ورد هذا الاسم الجليل في مطلع سورة الإخلاص فيما ورد من الأحداث التي مربها النبي (ﷺ)، فقال الله تعالى آمراً نبيه الكريم (ﷺ):قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ [٤١] وقد ذكر الطبري سبب نزول هذه الآية فقال: (أتى رهط من اليهود نبي الله ﷺ فقالوا: يا محمد هذا الله خلق الخلق، فمن خلقه؟ فغضب النبي ﷺ حتى انتقع لونه فجاءه جبريل فسكّنه، وقال: اخفض عليك جناحك يا محمد، وجاءه من الله جواب ما سألوه عنه، قال: يقول الله تبارك وتعالى: قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (١) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٢) لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ (٣) وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ (٤) [٤٢] فلما تلاها عليهم النبي ﷺ قالوا: صف لنا ربك كيف خلقه، وكيف عضده، وكيف ذراعه ؟ فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول، ثم ساورهم، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال مثل مقالته، وأتاه بجواب ما سألوه عنه:

وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون [٤٤] [٤٣].

والأحد هو الذي لا كفو له ولا نظير فيمتنع أن يكون له صاحبة، والتولّد انما يكون بين شيئين، وكونه تعالى أحداً - ليس أحد كفوا له – يستلزمَ أنَّه لم يلد ولم يولد، لأنَّ الوالد والولد متماثلان متكافئان، وهو تعالى أحد لا كفو له[٤٥].

٣_الحفيظ

ورد اسم الله تعالى الحفيظ في قصة هود عليه السلام في مجادلة قومه، وذلك بقوله تعالى: فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ[٤٦]

والحفيظ هو الحافظ للسماوات والأرض، وهو الحافظ لعباده في جميع الأحوال وقيل الحفيظ هو العالم بجميع المعلومات علماً لا تغير له ولا زوال والمحيط بما في السموات والأرض.

وقيل: الحفيظ الحافظ لكل شيء، وقيل: الحفيظ هو البالغ الغاية لما يريد حفظه، وقيل: الذي حفظ مراتب الموجودات ومنازل الكائنات، فيمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، ويثبت الأرض بالجبال، فلا تميد بمن عليها، ويحفظ الضعفاء من الأقوياء، ويحفظ النبات من الحشرات، ويحفظ الأجسام من الأمراض[٤٧].

٤ـالمستعان

ورد اسم الله تعالى (المستعان) في قصة نبي الله يعقوب عليه السلام، وذلك بقول الله عز وجل:

وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرًاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ [٤٨]، أي: أستعين بالله على الصبر، على ما تكذبون، والصبر على هذه المحنة صبرا جميلا سالما من السخط والتَّشكّي إلى الخلق، وأستعين بالله على ذلك، لا على حولي وقوتي[٤٩].

والمستعان يوصف الله عز وجل بأنه المستعان، الذي يستعين به عبادة فيعينهم[٥٠]، كما قال تعالى: إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ [٥١].

ومن الاحاديث الواردة في الاستعانة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[٥٢]

وفيما ورد عن الرسول ﷺ، وذلك بقوله الله تبارك وتعالى قَالَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ [٥٣] والمستعان المطلوب منه العون والنصرة[٥٤].

المطلب الثاني: الأسماء الحسنى الواردة مضافة في قصص الأنبياء (عليهم السلام)

١ـ أحسن الخالقين:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ورد هذا الاسم لله تعالى في قصة نبي الله إلياس عليه السلام، وذلك في قوله تعالى: وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَالِقِينَ (١٢٥) [٥٥]، أي معناه: تدعون عبادة أحسن الخالقين من قيل له خالق، وقال السمرقندي[٥٦]: يعني أحكم المصورين[٥٧].

٢- أحكم الحاكمين:

ورد هذا الاسم لله تعالى أحكم الحاكمين في قصة نبي الله نوح عليه السلام، وذلك يقول الله سبحانه: وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ [٥٨]

أحكم الحاكمين معناه: أعدل العادلين، تحكم على قوم بالنجاة وعلى قوم بالهلاك، احكم المحكمين: إن كان الحكم هنا من الحكمة التي هي العلة فمعناه أنت أعلم العالمين بالحال والمعتقد، وإن كان الحكم القهر بالإرادة والقدرة، فمعناه: أنت أقهر القاهرين، الذي لا راد لأمرك، ولا معقب لحكمك، وقال النسفي: أي أعلم الحكام وأعدلهم، إذ لا فضل لحاكم على غيره إلا بالعلم والعدل[٥٩]

٣- خير الفاتحين:

ورد هذا الاسم خير الفاتحين في قصة شعيب عليه السلام، وذلك بقوله تبارك وتعالى: قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ (٨٨) قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ (٨٩) [٦٠]. ومعنى خير الفاتحين: خير الفاصلين سمي القضاء فتحا؛ لأن القضاء فصل الأمور، وفتح لما اشكل منها، والفتاح: بلغة اليمن القاضي، يقال: بيني وبينك الفتاح، قيل ذلك لأنه ينصر المظلوم على الظالم، والفتح النصر[٦١].

٤- ذو الفضل:

ورد هذا الاسم في كتاب الله تعالى وذلك بقوله: مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ [٦٢].

ومعناه: أن كان خير ناله العباد في دينهم، فأنه من عنده ابتداء وتفضلا منه عليهم، من غير استحقاق منهم ذلك عليه، والفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة، والإفضال الإحسان[٦٣].

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على خير خلقه نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه اجمعين.. وبعد فان لك بداية نهاية ولك جهد نتيجة وثمرة وها انا ذا أسطر في نهاية مشوار بحثي أبرز ما توصلت اليه من نتائج وعلى النحو الاتي

١- فإن العلم بأسماء الله وصفاته أشرف ما اكتسبته القلوب ، وأزكى ما أدركته العقول ؛ فهو زبدة الرسالة الإلهية ، وهو الطريق إلى معرفة الله تعالى وعبادته وحده لا شريك له.

٢- الله تعالى له الأسماء الحسنى، وهي التي بلغت الغاية في الكمال، فكل اسم أشعر نقصا في معناه فلا يضاف الى الله سبحانه.

٣- تبين من خلال البحث أن أسماء الله تعالى ليست محصورة في التسعة والتسعين أسماً، فأسماء الله تعالى لا يمكن حصرها كثرة.

٤- العلم بأسماء الله وصفاته هو الطريق إلى معرفة الله تعالى.

٥- الواجب على المكلف أثبات كل ما أثبته الله تعالى لنفسه من أسماء وردت في نصوص الوحيين من غير إلحاد أو تعطيل.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وصل اللهم عل نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع:

- بعد القران الكريم

١-المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، ط١.

٢-لسان العرب، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، نشر أدب الحوزة، ١٤٠٥هـ.

٣-شرح العقيدة الأصفهانية، تقي الدين أبو العباس بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي،المتوفى:٧٢٨ه، تحقيق: محمد بن رياض الأحمد، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٥ه، ط١.

٤-التعريفات، السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحُسيني الجرجاني الحنفي (ت٨١٦هـ)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ط٢.

٥-صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م..

٦-الأعلام، خير الدين الزركلي، بيرت- لبنان، دار العلم للملايين، أيار/مايو/٢٠٠٢،ط١٥.

٧-المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الاتحاد العربي، ١٣٨٧ه – ١٩٦٧م.

٨-الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر السخاوي(ت٩٠٢هـ)، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ود. طه الزيني، القاهرة، ١٣٩٣ه – ١٩٨٦م.

٩-وطبقات الحافظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٠-فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة -، ١٣٧٩هـ.

١١-شأن الدعاء، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المحقق: أحمد يوسف الدّقاق، دار الثقافة العربية، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

١٢- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، قبرص، الجفان والجابي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ط١.

١٣- لوامع البيانات شرح أسماء الله تعالى الصفات، فخر الدين محمد بن عمر بن الخطيب الرازي، (ت ٦٠٦هـ)، عنى بتصحيحة السيد محمد بدر الدين، مصر، المطبعة الشرفية، ١٣٢٣هـ، ط١.

١٤-جامع الأصول من أحاديث الرسول - (أحاديث فقط)، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، أداب الدعاء، الأدعية المؤقتة والمضافة إلي أسبابها.

١٥-مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المملكة العربية السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م..
١٦-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، ط١..
١٧المواقف: ، عضد الدين الإيجي (ت: ٧٥٦ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، لبنان- بيروت، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، ط١.
١٨-الفتوى الحموية الكبرى، قي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. حمد بن عبد المحسن التويجري، الرياض ، دار الصميعي، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ، ط٢.
١٩-أبكار الأفكار في أصول الدين، أبو الحسن علي بن أبي علي محمد الآمدي (المتوفى: ٦٣١ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، بيروت، طبعة دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ط٢، ٢١٣، و
٢٠- أسماء الله وصفاته، د. عمر سليمان الأشقر، الأردن – عمان – العبدلي، دار النفائس، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢١-التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد عبد الرؤوف القاهري (ت ١٠٣١هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الدايه، بيروت – دمشق، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ط١.
٢٢-شرح المقاصد في علم الكلام، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، منشورات الشريف، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ط١.
٢٣-اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع ، أبو حسن علي بن إسماعيل الأشعري (ت ٣٢٤هـ) ، تحقيق: محمد أمين الضنّاوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٢١هـ - ٢٠٠٠م، ط١.
٢٤-مقالات الشيخ أبي الحسن الأشعري إمام أهل السنة، ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، ط١.
٢٥-أصول الدين، أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ط١.
٢٦-شرح المواقف، علي محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط١.
٢٧- العقيدة الإسلامية وأسُسُها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دمشق، دار القلم، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.
٢٨-جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ط١.
٢٩-الأسماء والصفات للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، لمملكة العربية السعودية – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ط١.
٣٠-أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع.

٣١-الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، السعودية، دار العاصمة، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م، ط١..
٣٢- أسماء الله الحسنى، الدكتور حمزة النشرتي، والشيخ عبدالحفيظ فرغلي، والدكتور عبد الحميد مصطفى، القاهرة، طبعة المكتبة القيمة.
٣٣-معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ط٤.
٣٤-تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م، ط١.
٣٥-صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، علوي بن عبد القادر السقاف، السعودية، وزارة الهجرة للنشر والتوزيع، الدرر السنية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٣٤-٠٥م، ط٣.
٣٦-بحر العلوم، السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم (ت ٣٧٥هـ ٩٨٥)، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الوجود، د. عبد المجيد النوتي، على محمد معوض، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية. ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣٧-أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، بيروت - لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.
٣٨-سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ط٣.

٣٩-والكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، بيروت – لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٠-تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء، أبو الحسن علي بن أحمد السبتي الأموي المعروف بـ «ابن خمير» (المتوفى: ٦١٤هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، ط١.
٤١-مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، بيروت، دار الكلم الطيب، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ط١.
٤٢-غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ)، تحقيق: لشيخ زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦ هـ، ط١.

Introduction

All praise is due to Allah, we praise Him, seek His aid and ask for His forgiveness. We seek refuge in Allah from the evils of our souls and the wickedness of our deeds. He whom Allah guides, none can misguide, and he whom Allah misguides, none can guide. I bear witness that there is no god but

ISSN–2536–0027

Allah, alone, without partner, and I bear witness that Muhammad is His servant and Messenger. May Allah's prayers and peace be upon him, his family, his companions, and those who follow them in righteousness until the Day of Judgment. Now then:

Studying the beautiful names of Allah and researching their meanings is one of the most noble and honorable of sciences, as knowledge is honored by the honor of the known. There is nothing greater or more majestic than the Lord, glory be to Him. For this reason, researching the meanings of His names and their implications is a noble science, and researching them is valuable. The Prophet, peace and blessings be upon him, said: "Allah has ninety-nine names, one hundred minus one. Whoever counts them will enter Paradise."( ).

That is why I wanted to collect these names in a research entitled: "The beautiful names mentioned in the stories of the prophets in the Holy Quran: A doctrinal study."

The importance of the research is clear through its connection to one of the most important and best sciences, which is the knowledge of the names of Allah Almighty, as the honor of knowledge is from the honor of the known, and belief in them is included in belief in Allah Almighty, so belief in Allah Almighty is not correct until the servant believes in His names and attributes.

The study aimed to clarify the names of Allah Almighty mentioned in the stories of the prophets, peace be upon them, and also aimed to clarify that the names of Allah Almighty are specific to Him and are not applied to others, and that the servant must worship them, and singling out Allah Almighty with every name that bestows absolute perfection upon Him.

In the study, I followed the analytical inductive approach to the texts that contain the beautiful names of Allah and according to the requirements of the research.

The research plan was: It included two sections and a conclusion in which I outlined the most prominent results I reached: The first section was entitled: The beautiful names mentioned in the stories of the prophets, and it came with three demands: The first demand: Defining the names linguistically and technically, the second demand: The number of the beautiful names of Allah and the scholars' disagreement about them, and the third demand: The meaning of the scholars' saying: The names of Allah are fixed and the disagreement about that.

The second topic was titled: The Most Beautiful Names Mentioned in the Stories of the Prophets, Both in Separate and Added. It included two topics: The first topic: The Most Beautiful Names Mentioned in Separate and Added in the Stories

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

of the Prophets (peace be upon them). The second topic: The Most Beautiful Names Mentioned in Added in the Stories of the Prophets (peace be upon them). Then the conclusion and the most prominent results I reached.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، (رقم الحديث ٢٦٧٧٩)، ٢٠٦٣/٤.

(٢) المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، ط١، ٢١٥/٥.

(٣) ينظر: لسان العرب، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، نشر أدب الحوزة، ١٤٠٥هـ، ٣٩٧/١٤، مادة(سما).

(٤) يُنظر: شرح العقيدة الأصفهانية، تقي الدين أبو العباس بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي،المتوفى:٧٢٨ه، تحقيق: محمد بن رياض الأحمد، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٢٥ه، ط١، ص٣١.

(٥)التعريفات، السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحُسيني الجرجاني الحنفي (ت٨١٦هـ)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، ط٢، ص٤٠.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، (رقم الحديث ٢٦٧٧٩)، ٢٠٦٣/٤.

(٧) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الأندلسي، الظاهري، عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الإسلام، وهو فقيه، أديب، أصولي، محدث، حافظ، متكلم، مشارك في التأريخ والأنساب، والنحو واللغة والشعر والطب والمنطق والفلسفة وغيرها، المنتقد الكثير من العلماء والفقهاء وانتقدوا، توفي بالأندلس سنه(٤٥٦هـ).ينظر: الأعلام، خير الدين الزركلي، بيرت- لبنان، دار العلم للملايين، أيار/مايو/٢٠٠٢، ٢٥٤/٤.

(٨) المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الاتحاد العربي، ١٣٨٧ه – ١٩٦٧م، ٣٦/١.

(٩) هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ابو الفضل شهاب الدين، اشتهر بأبن حَجَر، محدث، مفسر، فقيه، امام، حافظ، ولي القضاء والافتاء والتدريس توفي سنة (٨٥٢هـ). ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر السخاوي(ت٩٠٢هـ)، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ود. طه الزيني، القاهرة، ١٣٩٣ه – ١٩٨٦م، ٤٦/١-٤٩، وطبقات الحافظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ٥٤٨.

(١٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة -، ١٣٧٩هـ، ٢٢١/١١. ولم اجد قول ابن حزم المنقول في المحلى.

(١١) شأن الدعاء، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، المحقق: أحمد يوسف الدّقاق، دار الثقافة العربية، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م، ص٤٢، المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، قبرص، الجفان والجابي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ط١ ص١٥٩، لوامع البيانات شرح أسماء الله تعالى الصفات، فخر الدين محمد بن عمر بن الخطيب الرازي، (ت ٦٠٦هـ)، عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين، مصر، المطبعة الشرفية، ١٣٢٣هـ، ط١، الرازي، ص٧٨، فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، ٢٢٠/١١. وغيرهم.

(١٢) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي الشافعي.، ابو زكريا محيي لدين، فقيه محدث حافظ لغوي. توفى بنوا (من قرى حوران بسوريه) سنة (٦٧٦هـ)، ينظر: الاعلام، للزركلي، ١٤٩/٨.

(١٣) ينظر: شرح صحيح مسلم، ٥/١٧.

(١٤) شأن الدعاء، الخطابي، ص٢٤.

(١٥) سورة الأعراف: من الآية ١٨٠.

ISSN–2536–0027

(١٦) جامع الأصول من أحاديث الرسول - (أحاديث فقط)، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، أداب الدعاء، الأدعية المؤقتة والمضافة إلي أسبابها، (رقم الحديث ٢٣٠٠)، ٢١٤١/٤.
(١٧) فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، ٢٢٠/١١.
(١٨) المصدر نفسه، ١٢١/١١.
(١٩) سورة المدثر: الآية ٣٠.
(٢٠) سوره المدثر: من الآية ٣١.
(٢١) مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المملكة العربية السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ٣٨١/٦
(٢٢) ينظر: لوامع البيانات شرح أسماء الله تعالى الصفات، ص ٢٢ – ٢٣ – ٢٤.
(٢٣) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠ هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ، ط١، ١١٥/٥.
(٢٤) سورة الأعراف: من الآية ١٨٠.
(٢٥) ينظر: المواقف: ، عضد الدين الإيجي (ت: ٧٥٦ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، لبنان- بيروت، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م، ط١، ج٣، ٨/ ٢٣٢ ، الفتوى الحموية الكبرى، قي الدين أبو العَبَاس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. حمد بن عبد المحسن التويجري، الرياض ، دار الصميعي، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ، ط٢، ص٢٦٥.
(٢٦) سورة النساء : من الآية ١٢٧.
(٢٧) سورة الأنفال: من الآية ٣٠.
(٢٨) سورة الذاريات: الآية ٤٨.
(٢٩) سورة المجادلة: الايه ١.
(٣٠) ينظر: أبكار الأفكار في أصول الدين، أبو الحسن علي بن أبي علي محمد الآمدي (المتوفى: ٦٣١ هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، بيروت، طبعة دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ط٢، ٢١٣، و أسماء الله وصفاته، د. عمر سليمان الأشقر، الأردن – عمان – العبدلي، دار النفائس، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ص١٣١.
(٣١)ينظر. شرح المواقف، علي محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط١، ٢٣٢/٨.
(٣٢) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد عبد الرؤوف القاهري (ت ١٠٣١هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد رضوان الدايه، بيروت – دمشق، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ط١، ص٥٦٢.
(٣٣) ينظر: شرح المقاصد في علم الكلام، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، منشورات الشريف، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ط١، ٢٥٧/٣ ، شرح المواقف ، الجرجاني، ٨/ ٢٣٢
(٣٤) اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع ، أبو حسن علي بن إسماعيل الأشعري (ت ٣٢٤هـ) ، تحقيق: محمد أمين الضنّاوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٢١هـ - ٢٠٠٠م، ط١ ص١٨.
(٣٥) ينظر: مقالات الشيخ أبي الحسن الأشعري إمام أهل السنة، ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، ط١، ص٤٢.
(٣٦) أصول الدين، أبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ط١، ١٣٨.
(٣٧) ينظر. شرح المواقف، علي محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط١، ٢٣٤/٨. العقيدة الإسلامية وأسُسُها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دمشق، دار القلم، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م، ص١٣٨.
(٣٨) سورة يوسف: من الآية ٩٢.
(٣٩) عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، من محارب قيس، الغرناطي، أبو محمد: مفسر فقيه، أندلسي، من أهل غرناطة. عارف بالأحكام والحديث، له شعر. ولي قضاء المرية، وكان يكثر الغزوات في جيوش

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الملثمين. وله مؤلفات منها المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز وتوفي بلورقة(٥٤٢هـ) وقيل في تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و٥٤٦، ينظر: الأعلام، للزركلي، ٢٨٢/٣

(٤٠) المحرر الوجيز، ابن عطية، ٢٧٨/٣.

(٤١) سورة الإخلاص: الآية ١.

(٤٢) سورة الإخلاص: الآيات ١- ٤.

(٤٣) سورة الزمر: الآية ٦٧.

(٤٤) ينظر:جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ط١.، ٣٢٨/٢١، والأسماء والصفات للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، لمملكة العربية السعودية – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ط١، ٣٨/٢، وينظر: أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، ص ٣١٠.

(٤٥) الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، السعودية، دار العاصمة، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م، ط١، ٦٦٩/٢.

(٤٦) سورة هود: الآية ٥٧.

(٤٧) روح المعاني، الألوسي، ٢٨٣/٦؛ أسماء الله الحسنى، الدكتور حمزة النشرتي، والشيخ عبدالحفيظ فرغلي، والدكتور عبد الحميد مصطفى، القاهرة، طبعة المكتبة القيمة، د.ر.ت: ٣٠٤/١٦.

(٤٨) سورة يوسف: الآية ١٨.

(٤٩) ينظر:معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ط٤، ٢٢٣/٤؛ ١٠٧. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م، ط١، ٣٩٤/١،

(٥٠) صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، علوي بن عبد القادر السقاف، السعودية، وزارة الهجرة للنشر والتوزيع، الدرر السنية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ط٣، ص٣١٤.

(٥١) سورة الفاتحة: الآية ٥.

(٥٢) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، (رقم الحديث ٢٦٦٤)، ٢٠٥٢/٤.

(٥٣) سورة الأنبياء: الآية ١١٢.

(٥٤) ينظر: بحر العلوم، السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم (ت ٣٧٥هـ ٩٨٥)، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الوجود، د. عبد المجيد النوتي، على محمد معوض، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية. ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، ٤٤٦/٢ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت١٣٩٣هـ)، بيروت - لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.٢٥٢/٤.

(٥٥) سورة الصافات: الآيات ١٢٣ – ١٢٥.

(٥٦) وهو الإمام الفقيه المحدث الزاهد، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي، صاحب كتاب "تنبيه الغافلين" وله كتاب "الفتاوى" يروي عن: محمد بن الفضل بن أنيف البخاري، وجماعة. وتروج عليه الأحاديث الموضوعة، روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي، وغيره. قلت وفاته من خط القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الحق -أيده الله، في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، ينظر: ١٤٦.سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ط٣.، ٣٣٣/١٢.

(٥٧) جامع البيان، الطبري، ٩٦/٢١؛ بحر العلوم، السمرقندي، ٤٧٦/٢.

(٥٨) سورة هود: الآية ٤٥.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

[٥٩] ينظر: بحر العلوم، السمرقندي، ١٥٣/٢؛ ٢٣٢.والكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، بيروت – لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.، ١٧٢/٥؛ ٩٦. تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء، أبو الحسن علي بن أحمد السبتي الأموي المعروف بـ «ابن خمير» (المتوفى: ٦١٤هـ)، تحقيق: محمد رضوان الداية، لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، ط١.، ص٨٠؛ ٢٦٠.مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، بيروت، دار الكلم الطيب، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ط١. ١٦٣/٢.

[٦٠] سورة الأعراف: الآيتان ٨٨ – ٨٩.

[٦١] ينظر: بحر العلوم، السمرقندي، ٥٤٨/١؛ الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٤/٢.

[٦٢] سورة البقرة: الآية ١٠٥.

[٦٣] ينظر: جامع البيان، الطبري، ٤٧١/٢؛ وغرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ)، تحقيق: لشيخ زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦ هـ، ط١، ٣٥٥/١.